

غريب الحديث لابن قتيبة

شَقَقْتُهُ وَأَرَادَ أَنْ الْأُلْفَةَ وَالاجْتِمَاعَ كَمَا قَبْلَ قَتَلَهُ فَلَمَّا قُتِلَ انْصَدَعَ ذَلِكَ
وَأَنَّ مَا سُمِّيَ الْإِتْبَاقِيًّا لِلشَّقِّ وَهُوَ بَرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلَاقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ
غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَشِبْهَهَا بوجع البطن لأنَّ وجع البطن لا يُدرى ما هاجه
ولا كيف يُتأتى له .

وقال أبو موسى : " الفِتْنَةُ بِقِرَّةِ كَوْجِ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى أَلَّا يُؤْتَى لَهُ " .
قال ابن أحرر : " من الوافر " ... أرانا لا يزال لنا حَمِيمٌ ... كداء البطن سُلَّامٌ أو
صُفَارًا

وقال آخر : " من الطويل " ... ومولى كداء البطن لا خيرَ عنده ... ولا شرًّا إلا أن
يَغِيْبَ الْأَدَانِيَا

وأراد أنَّها فِتْنَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُتَأْتَى لِسُكُونِهَا .

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي الله عنه إنَّ خَيْبَ بْنَ شَوْذَبٍ قَالَ : كَانَ الْحِمَى
حِمَى ضَرِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ سَرَّحَ الْغَنَمَ سِتَّةَ الْأَمْيَالِ ثُمَّ زَادَ النَّاسَ فِيهِ فَصَارَ
خَيْالًا بِأَمْرِهِ